

البرنامج الاقتصادي المرتقب

عباس الغالبى

مع انفراج الأزمة السياسية والنتائج التي سجلها المجلس النيابي ودخول العملية السياسية منعطفاً غايباً في الأهمية يكمن بتشكيل الحكومة، يتطلع المراقبون من المهتمين بالشأن الاقتصادي ومعهم السواد الأعظم من الجمهور إلى برنامج اقتصادي حكومي أمثل يعالج الاختلالات الهيكلية والبنوية التي يعانيها الاقتصاد العراقي، والتي لم تستطع الحكومات السابقة المتعاقبة معالجتها، بحيث أضحت المشهد الاقتصادي يتطلع إلى معالجات ناجحة على مدى الفترة المقبلة.

ولأن الحاجة ملحة لبرنامج اقتصادي يلامس شغاف الجمهور بالدرجة الأساس، أي ما يتعلق بالشهد الخدمي فإن الضرورة تستدعي إلى تضمين البرنامج الاقتصادي المرتقب رؤية قصيرة ومتوسطة وأخرى طويلة المدى لطبيعة المشاريع الخدمية تدرج على وفق السياقات الأصولية ضمن الموازنات الاستثمارية للأعوام الأربعة المقبلة من عمر الدورة الانتخابية الحالية التي قضى منها ما يقرب من العام، هذا فضلاً عن المعالجات الأخرى للقطاعات الاقتصادية الأخرى كافة، ذلك إن الحاجة ملحة لرؤى منها سريعة التنفيذ وأخرى استراتيجيّة تتطلب سقفاً زمنياً يفوق السنة الواحدة وهي يمكن توصيفها ضمن الخطط التنويرية الاستراتيجية المتوسطة وطويلة المدى، ولا تدرج ضمن الموازنات المعتمدة حالياً في العراق، وهي الموازنات قصيرة الأجل التي تنفذ سنوياً.

وبغض النظر عن التداخيل السياسية والأمنية التي قد تلقى بثقلها على مسيرة تنفيذ الموازنات الاستثمارية السنوية، فإن الحكومة المقبلة التي ستدشن عملها خلال كانون الأول المقبل، أو مطلع العام المقبل لابد أن تضع برنامجاً اقتصادياً واضح المعالم لا يترك فسحة من القطاعات الاقتصادية والخدمية من دون معالجة حقيقية، لاسيما وأن الفترة المقبلة ستشهد ارتفاعاً متوقفاً في القدرة الإنتاجية والتصديرية للنفط بعد أبرام عدد من عقود الخدمة ضمن جولتي التراخيص الأولى والثانية، وجولة التراخيص الخاصة بالحقول الغازية، حيث ستكون هناك قدرة على تنفيذ البرامج الاقتصادية الحكومي حتى وإن كان سقفه المالي مرتفعاً، ذلك إن إمكانية تغطيته ممكنة بضرورة معطيات العائدات النفطية المتوقعة خلال الأعوام الثلاثة المقبلة.

ومن هنا نرى أن التوصيف الأمثل للحكومة المقبلة هو حكومة خدمات وتفعيل للقطاعات الاقتصادية كافة، وهذا التوصيف لا يتقاطع مع التوصيف السياسي المعلن والقائل إنها حكومة شرعية وطنية حقيقية، حيث من الممكن تضافر جهود الشراكة لنتاج اقتصادي فاعل مثلما هو نتاج سياسي وأمني فاعل سعياً لتحقيق الاستقرار السياسي والاقتصادي معاً بمشاركة الأطياف السياسية كافة، ولنا وعيد الأمل بالحكومة المقبلة أن تترجم هذه المعطيات إلى واقع عملي وملحوس على مستوى الممارسات اليومية.

abbas.abbas80@yahoo.com

خبراء عزوا ذلك إلى عوامل داخلية وخارجية

الجهاز المركزي للإحصاء : ارتفاع طفيف لمؤشرات التضخم بنسبة ٠,٦ % يعد طبيعياً بضوء معطيات الواقع

بغداد / متابعة المدى الاقتصادي

أعلن الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات في وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ارتفاع مؤشر التضخم لشهر تشرين الأول بنسبة ٠,٦ بالمائة عن أيلول الماضي. وذكر بيان صادر عن الجهاز أنه تم انجاز تقرير رؤية قصيرة ومتوسطة وأخرى طويلة المدى الأول ٢٠١٠ الذي اعد على أساس جمع البيانات ميدانياً عن أسعار السلع والخدمات المكونة لسلة المستهلك من عينة مختارة من منافذ البيع في جميع محافظات العراق.

وقال رئيس الجهاز المركزي للإحصاء الدكتور مهدي العلي لـ (المدى الاقتصادي) إن مستويات التضخم مازالت مستقرة نوعاً ما، دليلاً أن الزيادة التي طرأت على هذه المستويات أقل من ١٪. وأضاف العلي إن المستوى العام للأسعار خلال الأشهر الماضية كان محافظاً على مستواه، ما جعل مستويات التضخم في استقراره لافتة للنظر.

من جانبه قال الخبير الاقتصادي الدكتور ماجد الصوري لـ (المدى الاقتصادي) إن الارتفاع البسيط الذي طرأ على مستوى التضخم يعود لمؤشرات أساسية لعل في مقدمتها الأحداث السياسية والأمنية الأخيرة والتي أدت إلى هذا الارتفاع الطفيف في الأسعار.

وأوضح الصوري إن هذه النسبة البسيطة تعبر عن التذبذب الموجود في السوق وعدم استقراره. وبين الصوري إن الأوضاع السياسية والأمنية غير المستقرة تعد عاملاً أساسياً في ارتفاع مستويات التضخم لافتاً إلى أن انخفاض قيمة الدولار وارتفاع أسعار السلع الصناعية والزراعية هي عوامل إضافية لهذا الارتفاع.

وأشار إلى أن مستويات التضخم تتأثر بعوامل داخلية وأخرى خارجية مبيهاً أن الارتفاع الذي شهدته بورصات أسعار النفط وأسعار الصرف هو مؤشرات في جدلية التضخم. وقال بيان الجهاز المركزي للإحصاء أنه تم اعتماد سنة ٢٠٠٧ كأساس للنتائج التي أظهرت بلوغ الرقم

القياسي لأسعار المستهلك على مستوى العراق ١٢٨,١٪ في شهر تشرين الأول ٢٠١٠ مسجلاً ارتفاعاً بنسبة ٠,٦٪ عن الشهر السابق وارتفاعاً بنسبة ٣,٦٪ مقارنة مع شهر تشرين الأول ٢٠٠٩. وأضاف إن النتائج الأخرى أظهرت انخفاض أسعار قسم الأغذية والمشروبات غير الكحولية بنسبة

١,٦٪ مقارنة بالشهر السابق، نتيجة لانخفاض أسعاره في منطقة كردستان بنسبة ١,٥٪ وفي منطقة الوسط بنسبة ٠,٣٪ وفي منطقة الجنوب بنسبة ١,٦٪ فيما سجلت أسعار قسم المشروبات الكحولية والتبغ ارتفاعاً بنسبة ٣,٤٪ مقارنة بالشهر السابق، نتيجة لارتفاع أسعاره في منطقة كردستان بنسبة

١,٥٪، وفي منطقة الوسط بنسبة ٤,٧٪ وفي منطقة الجنوب بنسبة ١,٩٪. وبين إن قسم الملابس والأحذية سجلت أسعاره في العراق انخفاضاً خلال الشهر الحالي بنسبة ١,٠٪ مقارنة بالشهر السابق، حيث انخفضت أسعارها في منطقة الوسط بنسبة ١,١٪، وفي حين انخفضت أسعاره في منطقة الجنوب بنسبة ١,٧٪.



بمسبة ٠,٢٪ في حين ارتفعت أسعاره في منطقة كردستان بنسبة ٠,٢٪، في حين ارتفعت أسعار قسم السكن بنسبة ٣,٧٪ مقارنة بالشهر السابق، حيث ارتفعت أسعاره في منطقة كردستان بنسبة ١,١٪، وفي منطقة الوسط بنسبة ٥,٩٪، في حين انخفضت أسعاره في منطقة الجنوب بنسبة ١,٧٪.

البنك الدولي يمول مشروعين "كبيرين" في واسط

واسط / وكالات

وأضاف أن "المشروع الثاني يمول لحساب وزارة الموارد المائية وكلفة نحو ٢٥ مليون دولار أمريكي". وتابع أن "المشروع الأول وهو مشروع الماء، يخدم مركز الناجية وعشرات القرى الفلاحية القريبة منها وهو بديل لمشروع الماء القديم في المنطقة والذي مضى عليه عشرات السنين وأصبح غير مجد بسبب تآكل معداته من الأحواض والمحطات وشبكة الأنابيب علاوة على كونه أصبح لا يعطي حاجة السكان في تلك المنطقة".

وبين المصدر إن "المشروع الجديد يعد

بمواصفات عالية وتم احتساب طاقته الإنتاجية من الماء البالغة ألف متر مكعب يوميا بحيث أنها تكفي لسد حاجة المدينة والقرى القريبة منها بحسب معدل نمو السكان لأكثر من ٢٠ سنة مقبلة كما إنه يعمل بتقنيات عالية الجودة خاصة ما يتعلق بعمل المرشحات، إذ يعمل المشروعات بمرشحات حديثة ومتطورة يطلق عليها فتيا ب (اللاملة) والتي يعد عملها أول مرة في مشاريع الماء بالمحافظة وتتميز بخاصية عالية للترشيح مما يزيد من نقاوة الماء المنتج".

ولفت المصدر إلى أن "المشروع الأخر والذي ينفذ لحساب وزارة الموارد المائية بكلفة نحو

٢٥ مليون دولار هو عبارة عن مشروع لتأهيل وتطوير أحد الجداول الاثرائية في ناحية الحفوية شمال واسط". وقال إن "المشروع عبارة عن قناة ترابية بطول ١٣,٨٥٠ كم من نهر بجلة تتغذى من محطة ضخ تقع على النهر مشتركة بين جدول الزكيطة والدوهان، ويبلغ تصريف القناة الأولى ٣م/ثا، بينما يبلغ تصريف قناة الدوهان ٣م/ثا ويغذي الجدول مساحات تقدر بـ ١٢٠٠٠ ألف دونم من الأراضي الزراعية".

وأوضح أن كلا المشروعين سيتم إنجازهما في العام المقبل.

استئناف الرحلات الجوية بين بغداد ولندن منتصف الشهر الجاري

بغداد / وكالات

أعلنت وزارة النقل عن استئناف الرحلات الجوية بين بغداد ولندن منتصف الشهر الجاري بعد توقفها على خلفية الدعوى القضائية التي إقامتها دولة الكويت على شركة الخطوط الجوية العراقية المخلة في أولى الرحلات بين البلدين أيار الماضي. وقال مصدر إعلامي في الوزارة لوكالة كردستان للأنباء (أكتانيز): "ستستأنف الرحلات الجوية بين بغداد ولندن منتصف الشهر الجاري"، مبيهاً أن شركة مصرية هي الناصر الأهلية للطيران ستتولى إدارة الخط الجوي مباشرة من وزارة النقل".

وتطالب شركة الخطوط الجوية الكويتية من نظيرتها

العراقية تسديد مبلغ ١,٢ مليار دولار، بسبب استيلاء النظام العراقي السابق في تسعينيات القرن الماضي على سبع عشرة طائرة تملكها الشركة، لذا قررت ملاحقة الشركة العراقية واستحصال قرارات قضائية بالحجز على ممتلكاتها. وحددت الحكومة العراقية التعويضات المالية للكويت بمقدار ١٥٠ مليون دولار، إلا أن الكويت تطالب بمليار و ٣٠٠ مليون دولار يدعو أيها فوائده متراكمة. وأوضح المصدر أن "وزارة النقل خاضت مفاوضات مع الجانب البريطاني وصولاً إلى موافقته على استئناف الرحلات بين الجانبين وفق ضوابط وإجراءات قانونية وقنية تم التوافق عليها".

النفط؛ صادرات العراق إلى الأردن تصل ذروتها منذ عام ٢٠٠٣

بغداد / وكالات

قالت وزارة النفط أن صادرات العراق النفطية إلى الأردن وصلت ذروتها منذ عام ٢٠٠٣ وحتى الآن ١٢ ألف برميل يوميا.

وقال المتحدث باسم الوزارة عاصم جهاد لوكالة كردستان للأنباء (أكتانيز) إن "الصادرات النفطية العراقية وصلت ذروتها منذ عام ٢٠٠٣ وحتى الآن، حيث وصلت خلال الأشهر القليلة الماضية، إلى ٩٥٠ ألف برميل أي ما يقارب ١٢ ألف برميل يوميا". مبيهاً أن "هذا الرقم يعد جيداً وفق ما تخطط إليه وزارة النفط".

وأشار إلى أن "وزارة النفط تسعى إلى ترسيخ العلاقات النفطية مع الأردن بشكل يتواءم مع الحجم والدور الاقتصادي الذي تلعبه عمان في المنطقة".

وأعلنت وزارة النفط أن الصادرات النفطية العراقية إلى الأسواق العالمية، خلال شهر تشرين الأول/أكتوبر الماضي، بلغت مليون و٨٩٣ ألف برميل يوميا.

وبين جهاد أن "غلب براميل النفط تنقل من بجيجي إلى الحدود الأردنية عبر صهاريج كبيرة و تراقف

عملية التصدير جملة إجراءات عالية التنسيق بين البلدين".

وبيّن أن "الوزارة تمد جسور التعاون مع جميع



وأبرم العراق عقوداً نفطية مع شركات طاقة عالمية بداية العام الجاري بعد جولتي تراخيص، لتطوير ١٠ حقول نفطية مكتشفة غير مستغلة، ومن المؤمل أن يصل إنتاج البلاد من النفط الخام إلى ١٢ مليون برميل يوميا في غضون السنوات الست المقبلة. وكانت الاحتياطات النفطية المؤكدة للعراق تبلغ ١١٥ مليار برميل، وهي بالفعل ثالث أكبر احتياطات في العالم بعد السعودية وإيران. وتعد العقود النفطية التي وقعتها حكومة إقليم كردستان العراق مع شركات أجنبية من أبرز المشاكل العالقة بين بغداد وأربيل، ففي الوقت الذي تقول فيه وزارة النفط العراقية إن عقود الإقليم غير شرعية لأنها لا تملك الحق بإبرامها، تشدد حكومة الإقليم على إن الدستور يخولها حق إبرام العقود.

وأعلنت وزارة النفط العراقية مؤخراً عن إن مخزون النفط الخام في البلاد يبلغ ٥٠٥ مليارات برميل من مجموع الحقول المكتشفة والتي تبلغ ٦٦ حقلاً نفطياً، فيما يبلغ الاحتياطي القابل للاستخراج نحو ١٤٣ مليار برميل، مؤكدة على أن الأرقام الجديدة لا تشمل حقول إقليم كردستان.

وتوقع الأحد المقبل وزارة النفط عقوداً بالأحرف

اسعار المواد الغذائية		
المادة	الكمية	السعر بالدينار
طحين صفر عراقي	٥٠ كغم	٤٧,٠٠٠
طحين صفر اماراتي	٥٠ كغم	٤١,٠٠٠
رز عنبر عراقي	٥٠ كغم	٦٥,٠٠٠
رز اميركي	٥٠ كغم	٢٠,٠٠٠
رز هندي	٣٩ كغم	٤٧,٠٠٠
دهن طعام	١٥ كغم	٢٤,٠٠٠
زيت	١ لتر	١٧٥٠
سكر	٥٠ كغم	٥٢,٠٠٠
شاي	١ كغم	٥٠٠
شاي الوزة	٤/١ كغم	١٧٥٠
شاي تفاحة	٤/١ كغم	١٥٠٠
شاي عطور	٤/١ كغم	١٥٠٠
معجون طماطة	١ كغم	٢٥٠٠
بيض	٣٠ بيضة	٥٠٠٠
شعيرية عراقية	١ كغم	١٥٠٠

اسعار السكاكر (كلوس)		
اسمين	بن	ميامي
٥,٧٥٠	٤,٠٠٠	٤,٠٠٠
غمدان	٢,٧٥٠	١٠,٥٠٠
دنفوف	١٦,٠٠٠	٥,٧٥٠
كلوان	٧,٥٠٠	
جيتانز		

اسعار العملات مقابل الدينار العراقي		
العملة	السعر بالدينار	العملة
يورو	١٤٦٠	دينار اردني
دولار اميركي	١١٨٠	ريال سعودي
جنيه استرليني	١١٦٠	درهم اماراتي
ين ياباني	١٥	ليرة سوري
دينار كويتي	٣٩٠٠	ليرة لبنانية
تومان ايراني		

اسعار اللحوم		
المادة	الكمية	السعر
١- العراقية		
دجاج	١ كغم	٤٠٠
لحم	١ كغم	١٥,٠٠٠
سمك	١ كغم	٨٠٠
٢- المستوردة		
لحم هندي	١ كغم	٣,٠٠٠
لحم هندي مراد	١ كغم	٥,٠٠٠
دجاج برازيلي	١ كغم	٢,٥٠٠
دجاج برازيلي مراد	١ كغم	٣,٢٥٠
افخاذ امريكي	١ كغم	١,٥٠٠
دجاج كفيل	١ كغم	٤,٠٠٠
سمك	١ كغم	٢,٥٠٠



جدول باسعار الفواكه والخضراوات			
المادة	السعر بالدينار	المادة	السعر بالدينار
برتقال عراقي	١٠٠٠	خيار	٧٥٠
برتقال مستورد	١٠٠٠	طماطة	٧٥٠
ليمون عراقي	٤٠٠	فلفل	١٠٠٠
ليمون مستورد	١٥٠٠	بانجنان	١٠٠٠
رمان	١٠٠٠	شجر	٧٥٠
لالنكي	١٢٥٠	بصل بانواعه	٧٥٠
عنب	٧٥٠	بطاطا	١٢٥٠
موز	١٠٠٠	يايما	٣٠٠٠
رفي	٣٥٠	نارنج	١٠٠٠
طليخ	٢٥٠	تفاح	١٢٥٠

اسعار المواد الانشائية		
نوع المادة	الكمية	السعر بالدينار
السمنت العادي	١ طن	١٦٠,٠٠٠
السمنت الاقوام	١ طن	١٧٥,٠٠٠
السمنت الابيض	١ طن	٢٠٥,٠٠٠
الرمل	٣م ١٥	٤٠٠,٠٠٠
الحصى	٣م ١٥	٤٠٠,٠٠٠
الطابوق	٤٠٠٠ طابوقة	٧٥٠,٠٠٠
شيش ١/٢ انج	١ طن	٧٠٠,٠٠٠
كاشي عراقي	قطعة واحدة	١,٠٠٠
الجص	قالب سكس (٢٠م)	٣